[68] ومعرفة مغيب الشفق ووقت صلاة العشاء، متى يصليها وكيف يصنع ؟ فوقع عليه السلام يصليها إذا كانت على هذه الصفة عن اشتباك النجوم، والمغرب عند قصر النجوم، وبياض مغيب الشفق (1) بيان: في التهذيب (2) بعد نقل الرواية قال محمد بن الحسن: معنى قصر النجوم بيانها، وفي الكافي (3) قصرة النجوم بيانها، وفي بعض نسخه نضرة النجوم في الموضعين، وفي القاموس القصر اختلاط الظلام، وقصر الطعام قصورا نما وغلا ونقص ورخص، وفي مصباح اللغة: قصرت الثوب بيضته، فلعل ما ذكراه إما مأخوذ من المعنى الاخير أو من النمو. ثم اعلم أن نسخ الحديث في لفظ الخبر مختلفة ففي الكافي (يصليها إذا كان على هذه الصفة عند قصرة النجوم، والمغرب عند اشتباكها وبياض مغيب الشفق) وفي التهذيب (يصليها إذا كان على هذه الصفة عند قصر النجوم، والعشاء عند اشتباكها وبياض مغيب الشمس) وهو أصوب مما في الكتابين، وأوفق بساير الاخبار كما لا يخفى. 39 - العياشي: عن عبيد بن زرارة، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله: (أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل) (4) قال: إن الله افترض أربع صلوات أول وقتها من زوال الشمس إلى انتصاف الليل، منها صلاتان أول وقتهما من عند زوال الشمس إلى غروبها إلا أن هذه قبل هذه ومنها صلاتان أول وقتهما من غروب الشمس إلى انتصاف الليل إلا أن هذه قبل هذه (5). 40 - ومنه، عن أبي هاشم الخادم، عن أبي الحسن الماضي عليه السلام قال: ما

---

(1) السرائر: 471. (2) التهذيب ج 1 ص 210. (3) الكافي ج 3 ص 281. (4) أسرى: 78. (5) تفسير العياشي ج 2 ص 310.